مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة
–دراسة ميدانية بولاية المسيلة.

أ.صواش عيسى/ أستاذ مساعد أ
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. جامعة محمد خيضر–بسكرة

الملخص

يستهدف هذا البحث معرفة مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة بالطور التعليمي المتوسط، باعتبار أن التفوق الرياضي لدى هذه الفئة الخاصة من الموهوبين يتضمن قدرات مهارية وبدنية وكذا خصائص نفسية وسلوكية تمكن الرياضي من البروز والنجاح في رياضته التخصصية والوصول إلى مستويات رياضية متقدمة، وتتضمن أبعاد التفوق الرياضي أبعادا مهمة جدا لهؤلاء التلاميذ الرياضيين الناشئين تتضمن التوجه نحو تحمل المسؤولية، والتوجه نحو احترام الآخرين، وكذا التوجه نحو ضبط النفس، ونظرا لأن تلاميذ أقسام رياضة ودراسة يحتاجون إلى الاهتمام والعناية بهذه الجوانب النفسية والسلوكية تماشيا مع النواحي البدنية والمهارية من أجل التدرب عليها ما داموا رياضيين ناشئين، ولهذا الغرض قام الباحث باستخدام مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي على عينة حجمها 72من تلاميذ أقسام رياضة ودراسة بمتوسطات ولاية المسيلة خلال الموسم الدراسي 2013/2012 لمعرفة مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي ومقارنته بالمتوسط الفرضي وكذا المقارنة من حيث متغير الجنس ونوع الرياضة جماعية وفردية وخلص البحث إلى تميز تلاميذ أقسام رياضة ودراسة بمستوى مقبول في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي.

Abstract :

This research aims at identifying the orientation level towards the dimensions of excellence in sport for middle school classes, considering that excellence for this group includes skilful and physical abilities as well as psychological and behavioural, that enable the sportsman to be distinguished and successful in his/her sport career and reach advanced levels. The dimensions of excellence in sport may vary from learning to be responsible to others' respect and self-control. And since because the psychological and behavioural sides are very important and so related the physical and skilful ones for beginner sports people, the researcher used a sample of 72 pupils in some establishments of M'sila during the school year 2012/2013 in order to know the orientation level towards the dimensions of excellence and compare it with the mid testing, in addition to comparison regarding sex and the kind of sport whether individual or collective. The research paper concludes that pupils have an acceptable level in the dimensions of excellence in sport.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة

–دراسة ميدانية بولاية المسيلة.

1-الاشكالية:

إن الاهتمام بالمتفوقين والموهوبين لا يكون بالعمل على توفر البرامج والمناهج والنشاطات التربوية والتعليمية التي تهتم بتنمية قدراتهم العقلية والذهنية، ولا في وضع القوانين والأنظمة التي تنظم حياتهم وتسهل التعامل معهم فحسب، بل يتعدى ذلك إلى رعايتهم نفسيا واجتماعيا وتربويا وجسميا، ووضع البرامج والمناهج التي تضمن لهم نموا جسميا ونفسيا واجتماعيا متكاملا يحقق الشخصية المتكاملة (تقدير الذات) في جميع جوانبها.

وتعتبر الرعاية الاجتماعية والنفسية للفرد الموهوب من أقوى وأفضل وأسرع الأمور لنمو حياتهم واستقرارهم، وإذا كانت الرعاية الاجتماعية التي توجه إلى الفرد الموهوب هامة فان توجيهها إلى المتفوقين أهم حيث يعتبر هؤلاء هم علماء المستقبل وبناة النهضة وقادة المجتمع، واهتمامنا بهذه الفئة الاستثنائية وهي جزء من الفئات الخاصة من الأفراد الموهوبين إنما هو اهتمام بالثروة البشرية التي تحتاجها المجتمعات كافة لبناء نفسها والنهوض بها، ويقصد بالفئات الخاصة من الأفراد أصحاب الخصائص والسمات الخاصة التي لا توجد عند باقي الطلاب من نفس العمر والقدرات سواء كانت هذه السمات تتسم بالتفوق والنبوغ والتقدم ...إن برامج ومناهج والنشاطات الخاصة في رعاية المتفوقين والموهوبين قد لا تنتج بالضرورة مخترعين أو قادة، ومفكرين ومنتجين قادرين على تعيير موازين الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها...،لكنها قد تضمن توفير البيئة التعليمية المناسبة لتنمية قدرات الفرد ومواهبه وتقدمه وإدراك ذاته، وبخاصة إذا كانت معدة إعدادا جيدا ومتكاملا، ومنسقا، فالبرامج والمناهج ذات الإدارة غير المؤهلة لا توفر البيئة التعليمية المناسبة لتنمية القدرات الفردية للطلبة العاديين، فكيف الحال عند الطلبة المتفوقين والموهوبين، مما يسبب إحباطا للفرد وتوقفا لطموحه وقدراته وانجازاته واكتفائه باكتساب الدرجة التعليمية دون الاستفادة التامة من جميع القدرات الربانية الموهوبة له، والعمل على تطويرها والاستفادة من العلوم التي تمت دراستها[1].

كما أن العناية والاهتمام بالمتفوقين بصفة عامة والمتفوقين الرياضيين يبدأ من عملية الانتقاء وفق الأسس العلمية المدروسة وعلى مراحل معروفة ووفقا لمعايير محددة تمكن من التوصل إلى الاختيار الأمثل للمواهب الرياضية التي يمكنها تحقيق النجاح والتفوق والوصول إلى المستويات الرياضية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العالية من أجل تمثيل بلدها في المحافل الدولية وتحقيق مكاسب ونجاحات تعود بالنفع على الجميع، وعلى هذا الأساس اتجهت الجزائر إلى تخصيص أقسام لهؤلاء الموهوبين الرياضيين في الطور التعليمي المتوسط من خلال الاتفاقية المشتركة بين وزارتي التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة من خلال تخصيص برنامج تكويني لهذه الفئة من الناشئين الرياضيين في إطار التخصص الرياضي دون إهمال الجانب التربوي التعليمي وتم تخصيص إمكانيات مادية وبشرية وفق برنامج خاص يجمع بين الدراسة والتدريب الرياضي المنتظم لهؤلاء التلاميذ، ونظرا لأن التفوق الرياضي يتطلب امتلاك الرياضي مجموعة من الخصائص والقدرات لابد من توفرها لدى الرياضي الناشئ أراد الباحث معرفة مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة باعتبارها تضم أبعاد بالغة الأهمية محددة لسلوك ونفسية الرياضي المتفوق موازاة مع الأعباء الملقاة على عاتقه باعتباره متمدرس يمارس التدريب الرياضي بصفة منتظمة ويشارك في المنافسات الرياضية، ومما سبق تمثلت تساؤلات الباحث فيما يلي:

- ما مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لتلاميذ أقسام رياضة ودراسة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05)في مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ رياضة ودراسة تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05)في مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ رياضة ودراسة تعزى لمتغير ونوع الرياضة؟

2-الفرضيات:

- مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام دراسة ورياضة يفوق الوسط الفرضي.

- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة حسب متغير الجنس .

- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة حسب نوع الرياضة.

3-تحديد المصطلحات:

3-1-التفوق الرياضي: "إن التفوق الرياضي بالنسبة للفرد يعني ما وصل إليه الفرد في أدائه في رياضته التخصصية إلى مستوى أعلى من مستوى أمثاله العاديين في ذات المجال (الرياضي) وغيره

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي الوظيفي للفرد، بشرط أن يكون أداؤه في المجال(النشاط) الذي اتخذه موضع احترام بينه وبين نفسه، وبينه وبين الآخرين."[2]

يعرف الباحث التفوق الرياضي كما يلي: هو امتلاك الفرد الرياضي لمجموعة من الخصائص النفسية والبدنية والمهارية والسلوكية تجعله قادرا على تحقيق مستوى انجاز عالي في الرياضة التخصصية مقارنة مع أمثاله من العاديين،وفي بحثنا هذا يشمل التفوق الرياضي التوجه نحو الأبعاد الثلاثة المتمثلة في ضبط النفس،واحترام الآخرين وتحمل المسؤولية.

3-2-أقسام دراسة ورياضة: "يمكن إحداث أقسام خاصة تدعى أقسام رياضة ودراسة داخل المؤسسات التربوية والتعليمية والتكوينية،تتكفل أقسام الرياضة والدراسة ،بتوفير الشروط التي تضمن تدريس ملائم ولمتطلبات الممارسة الرياضية للنخبة لفائدة المواهب الرياضية الشابة المكتشفة والمنتقاة مسبقا"[3].

-ويعرف الباحث تلاميذ أقسام دراسة ورياضة كما يلي:تلاميذ يزاولون الدراسة كغيرهم في الطور التعليمي المتوسط تم انتقاؤهم ويخضعون إلى تدريب رياضي منتظم حسب نوع الرياضة التي يمارسونها والهدف الوصول بهم إلى مستويات رياضية عالية لأنهم يعتبرون من الناشئين الذين يملكون مؤهلات التفوق الرياضي وهم من الذين يتنبأ لهم بالتفوق الرياضي مستقبلا.

4-أهمية البحث:

- التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي تعني تميز الرياضي المتفوق عن غيره بمجموعة من الصفات الهامة التي تسمح له بالنجاح في المشوار الرياضي .
- الاهتمام بالقدرات النفسية للناشئ الرياضي والعمل على تطويرها نحو الأفضل بالتوازي مع النواحي البدنية والمهارية من واجبات المشرفين على إعداد الرياضيين المتفوقين .
- العملية التدريبية عملية تربوية تفاعلية تهدف إلى تعديل السلوك لدى النشء الرياضي.

5-أهداف البحث:

- معرفة مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لتلاميذ أقسام دراسة ورياضة.
- معرفة الفروق في مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي حسب الجنس والتخصص الرياضي لدى تلاميذ أقسام دراسة ورياضة.

6-الدراسات السابقة والمشابهة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات المشابهة لها أهمية بالغة في أي بحث علمي بحيث تمكن الباحث من الإحاطة بالموضوع وصياغة الإشكالية والفرضيات بشكل دقيق وكذا توضيح الرؤية المستقبلية لسيرورة البحث وإجراءاته الميدانية.

6-1- دراسة أبو طالب(2003) بدراسة هدفت إلى التعرف على الفروق في درجة الخصائص النفسية والتوجه الرياضي للنشء الرياضي وفقا لتصنيف الأنشطة الرياضية واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأداة البحث تمثلت في مقياس "البروفيل" النفسي للنشء الرياضي من إعداد"راتب وخليفة" ومقياس "التوجه الرياضي" من إعداد"علاوي"، وتكونت عينة البحث من 440 ناشئ رياضي، وأسفرت النتائج عن مايلي:

- ❖ تميز لاعبي الأنشطة الجماعية بارتفاع درجة بعض الخصائص النفسية مقارنة بلاعبي الأنشطة الفردية.
- ❖ تميز لاعبي أنشطة الاحتكاك بدرجة مرتفعة في بعض الخصائص النفسية مقارنة بباقي لاعبي الأنشطة الفردية.[4]

6-2- دراسة الحيالي(2006)هدفت إلى:

- ❖ التعرف على الفروق الفردية لدى لاعبي رياضة المعاقين وبعض لاعبي الألعاب الفردية والجماعية من أقرانهم الأسوياء.
- ❖ التعرف على الفروق بين لاعبي رياضة المعاقين وبعض لاعبي الألعاب الفردية والجماعية في مركز محافظة نينوى.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأداة البحث تمثلت في مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي ،وقد شملت عينة البحث لاعبي رياضة المعاقين وبعض لاعبي الرياضات الفردية والجماعية .

وكانت أهم الاستنتاجات:

- أن لاعبي رياضة المعاقين والألعاب الفردية أكثر اتجاها نحو التفوق الرياضي وأبعاده من لاعبي الألعاب الجماعية.[5]

6-3- قامت عباس علي(2006) بدراسةهدفت إلى ما يلي:

- ❖ معرفة مستوى السلوك التنافسي لدى اللاعبين الشباب بكرة السلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ❖ مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي بشكل عام ومستوى كل بعد على حدى.
- ❖ علاقة الارتباط بين السلوك التنافسي و التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي.

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي مستخدمة(مقياس السلوك التنافسي)، وكذا (مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي) الذي يهدف إلى قياس التوجه نحو الأبعاد المرتبطة بالتفوق الرياضي.
وقد بلغت عينة البحث (50)لاعبا من لاعبي فرق تمثل أندية (الكرخ و الطالبية و الاعظمية واوهان ونادي الهومتمن) بنسبة (80%) من فرق الأندية المشاركة في دوري الشباب، الاستنتاجات كانت:

- تميز لاعبو العينة بمستوى فوق المتوسط بقليل بمتغير السلوك التنافسي، وتميزوا أيضا بوجود فروق معنوية فيما بينهم في هذا المتغير ، مما يشير إلى أن لاعبي فرق العينة ليسوا على مستوى متقارب فيما بينهم.
- أشارت الدراسة إلى أن متغير التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي قد كانت أبعاده متقاربة في مستوياتها لدى لاعبي فرق العينة إلى حد ما.[6]

6-4- قام نزار (2010) بدراسة متغيرين رأى بأنهما جديران بالدراسة والبحث وهما المهارات النفسية والتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى لاعبي كرة اليد وذلك لدورهما الكبير في التأثير على مستوى الرياضي وتحقيق التفوق في اللعبة التي يمارسها،واستخدم الباحث المنهج الوصفي، كما شملت الدراسة لاعبي الدوري الممتاز بكرة اليد في إقليم كوردستان- العراق وذلك من خلال الاستعانة بكل من مقياس (المهارات النفسية) و مقياس (التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي) لغرض جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة ومن ثم معالجتها إحصائيا باستخدام الوسائل

الإحصائية (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسط الفرضي، معامل الارتباط البسيط، اختبار (ت) لعينة واحدة).

وقد استنتج الباحث ما يلي:

- عدم وجود علاقة دالة معنوياً بين بعد(التوجه نحو ضبط النفس) لمقياس التفوق الرياضي وأبعاد المهارات النفسية (القدرة على التصور- القدرة على الاسترخاء- القدرة على مواجهة القلق – القدرة على التركيز الانتباه- الثقة بالنفس- دافعية الانجاز الرياضي)، فلم تحقق ارتباطاً معنوياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عدم وجود علاقة دالة معنوياً بين بعد التوجه نحو الإحساس بالمسؤولية لمقياس التفوق الرياضي وأبعاد المهارات النفسية (القدرة على الاسترخاء– القدرة على مواجهة القلق – القدرة على التركيز الانتباه– دافعية الانجاز الرياضي)، فلم تحقق ارتباطاً معنوياً. ما عدا مع بعدين اثنين من أبعاد المهارات النفسية وهي(القدرة على التصور– الثقة بالنفس).
- عدم وجود علاقة دالة معنوياً بين بعد التوجه نحو احترام الآخرين لمقياس التفوق الرياضي وأبعاد المهارات النفسية (القدرة على التصور– القدرة على مواجهة القلق – القدرة على التركيز الانتباه– الثقة بالنفس)، فلم تحقق ارتباطاً معنوياً. ما عدا مع بعدين اثنين من أبعاد المهارات النفسية وهي(القدرة على الاسترخاء– دافعية الانجاز الرياضي).[7]

7– منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

7–1– منهج البحث:استخدم الباحث المنهج الوصفي والمقارن لملائمته لطبيعة البحث .

7–2– مجتمع البحث:

تشمل الدراسة تلاميذ أقسام دراسة ورياضة بالطور المتوسط لولاية المسيلة خلال الموسم الدراسي 2013/1012 والبالغ عددهم 479 تلميذ موزعين على مختلف التخصصات الرياضية الجماعية والفردية ومن الجنسين والجدول التالي يوضح ذلك :

–جدول رقم (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس والتخصص الرياضي.

الجنس / التخصص	الذكور	الإناث	المجموع
الرياضات الفردية	78	34	112
الرياضات الجماعية	367	00	367
المجموع	461	34	479

7–3–عينة البحث وكيفية اختيارها:

حتى تكون العينة ممثلة أفضل لمجتمع البحث قام الباحث باستخدام العينة العشوائية البسيطة والتي تعني أن فرص الاختيار متكافئة لجميع المفردات في المجتمع،وبنسبة تمثيل يجب أن لا تقل عن نسبة 10% من المجتمع الأصلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومع مراعاة هذه الشروط فقد بلغ عدد أفراد العينة:72 تلميذ رياضي موزعين على النحو التالي:

جدول رقم(2) يوضح توزيع أفراد العينة ونسبة تمثيلها للمجتمع الأصلي.

نوع الرياضة	الجنس		المجموع	النسبة المئوية
	ذكور	إناث		
رياضة جماعية	45	00	72	%15.03
رياضة فردية	14	13		

7-4- أدوات البحث: تمثلت أداة البحث في مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي:

***الوصف:** هذا المقياس وضعه في الأصل "دونالد دل Donald Dell" ويهدف إلى قياس التوجه نحو الرياضة ونحو بعض أبعاد المرتبطة بالتفوق الرياضي وقد اقتبسه علاوي وقام بتعديل العديد من عباراته لتناسب البيئة المصرية.

وهذا المقياس يقيس ثلاثة أبعاد بالإضافة إلى الدرجة الكلية التي تشير إلى توجه الفرد إلى الرياضة بصفة عامة ونحو التفوق الرياضي ...

ويصلح المقياس للتطبيق على المراحل السنية ابتداء من سن 14 سنة فأكثر على الرياضيين الذكور والإناث.[8]

-المعاملات العلمية:

***الصدق:**في البيئة الأجنبية تم احتساب صدق الصورة الأصلية للمقياس عن طريق الصدق المنطقي بواسطة خبراء محكمين وعن طريق الصدق المرتبط بالمحك باستخدام بعض الأساليب الأخرى التي تقيس بعض الأبعاد المشابهة،وأشارت النتائج إلى توافر الصدق المنطقي والصدق المرتبط بالمحك بصورة عالية نسبيا.

وفي البيئة المصرية تم إيجاد الصدق المنطقي للصورة العربية للمقياس عن طريق 5 خبراء من الحاصلين على درجة الدكتوراه في التربية البدنية والرياضية بشرط أن يكون موضوع رسالتهم في إحدى مجالات علم النفس الرياضي وأن يكون قد مضى على حصولهم على الدرجة العلمية الأولى 15 سنة على الأقل.

كما أسفر تطبيق المقياس عن وجود فروق دالة إحصائيا في أبعاد المقياس ككل عند مستوى 0.01 بين المتفوقين وغير المتفوقين من اللاعبين في الاتجاه المتوقع لصالح اللاعبين المتفوقين، وكذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية المتفوقين وغير المتفوقين في المقررات الدراسية العملية لصالح المتفوقين.[9]

– لغرض التأكد من قدرة هذا المقياس على قياس ما وضع من أجله أيضا في البيئة الجزائرية وهو (التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي) تم اللجوء إلى الصدق الظاهري وذلك بعرض المقياس على نفس العدد من الأساتذة برتبة دكتور من المختصين في التربية البدنية والرياضية و علم النفس الرياضي بجامعة المسيلة لأخذ آرائهم حول مدى صدق المقياس وبعد ذلك تم جمع استمارات المقياس وظهرت نسبة اتفاق بين السادة المختصين تصل إلى أكثر من 95% وهذا يعني أن المقياس صادق ومناسب للتطبيق في البيئة الجزائرية على عينة البحث.

***الثبات:** تم احتساب ثبات الصورة الأصلية للمقياس بطريقة إعادة الاختبار بعد أسبوعين على 176 تلميذ وتلميذة في مستوى المرحلة الثانوية وتراوحت معاملات الثبات مابين 0.87–0.94 وفي البيئة المصرية تم إيجاد معاملات ثبات المقياس وأبعاده على 50 طالبا و50 طالبة من كليتي التربية الرياضية بالإسكندرية –جامعة حلوان–وقد تمت إعادة التطبيق على نفس العينة بعد أسبوعين في ظروف مشابهة تقريبا وأسفرت النتائج عن معاملات ثبات عالية نسبيا.[10]

والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

–جدول رقم(3) يوضح معاملات ثبات مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي في البيئة المصرية

أبعاد المقياس	معاملات الثبات	
	الطالبات	الطلبة
– التوجه نحو ضبط النفس	0.91	0.89
–التوجه نحو الإحساس بالمسؤولية	0.93	0.92
– التوجه نحو احترام الآخرين	0.92	0.87
– الدرجة الكلية للمقياس	0.91	0.89

في هذا البحث تم حساب معامل ثبات المقياس أيضا عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار على نفس العينة التي عرض عليها مقياس السلوك التنافسي المتمثلة في 10 تلاميذ من أقسام دراسة ورياضة بمتوسطة العقيد الحواس بالمسيلة من المجتمع الأصلي وخارج عينة البحث بفاصل زمني مدته 15 يوما فكان معامل الثبات (بيرسون) لمقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي يساوي0.80 وهذا يعني أن هذا المقياس على درجة عالية نسبيا من الثبات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والجدول التالي يوضح معاملات ثبات كل بعد من أبعاد المقياس.

جدول رقم(4) يوضح معاملات ثبات مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي.

الأبعـــاد	معامل الثبات(بيرسون)
بعد التوجه نحو ضبط النفس	0.80
بعد التوجه نحو تحمل المسؤولية	0.78
بعد التوجه نحو احترام الآخرين	0.82
المقياس ككل	0.80

– التوجه نحوأبعاد التفوق الرياضي يرتبط بثلاثة أبعاد هي :

التوجه نحو ضبط النفس: إذ يرتبط هذا البعد إلى حد كبير بقدرة الرياضي على السيطرة على انفعالاته والعمل على توجيهها بالشكل الايجابي الذي يخدم مصلحة الفريق ككل، إذ أن الرياضي في أمس الحاجة إلى الهدوء الانفعالي لأنه يتطلب منه إيجاد الحلول السريعة للمواقف التي يتعرض لها فيما يخص التخلص من الخصم والوصول بأسرع وأسهل طريقة للهدف في حين نجد أن الانفعال العنيف يشوه الإدراك ويعطل التفكير المنظم والقدرة على حل المشكلات ويضعف القدرة على التذكر ويشل السيطرة والإرادة.[11]

التوجه نحو الإحساس بالمسؤولية: إن عملية التوجه نحو بذل الجهد في التدريب والمنافسة ومحاولة التعرف على مستوى اللياقة البدنية ودرجة التطور المهاري تعتمد إلى حد كبير على الهدف الذي يرسمه الرياضي لنفسه ويسعى لإنجازه فلا يمكن لأي رياضي أن يتطور مستواه أو يستمر في العملية التدريبية برغبة وإصرار دون أن يكون لديه هدف واضح المعالم إذ أن تحديد الأهداف خلال الممارسة الرياضية تسمح بتحقيق فوائد عديدة في مقدمتها(تحسين الأداء، تحسين نوعية الممارسة، توضيح التوقعات، التخلص من الملل مما يجعل التدريب أكثر تحدياً، تنمية الشعور بالفخر والرضا والثقة بالنفس).[12]

التوجه نحو احترام الآخرين: إذ يتمثل هذا البعد في درجة احترام الرياضي للأشخاص والمنافسين الذين هم في محيطه الرياضي كالمدربين والحكام والمنافسين وزملاءه اللاعبين، إذ يعد البعد مهماً جداً وذو تأثير بالغ على عملية عطاء اللاعب داخل الملعب، فعندما يكون اللاعب على ثقة واحترام لمن هم في محيطه، ستكون عملية تفكيره منصبة على أداءه الفني وتطبيق خطط اللعب المنوطة به

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إذ أن طبيعة ونوعية الأداء ونجاح التصرفات الخططية والمهارية للاعب إنما تحدد بنشاطه الخاص وتصرفات زملاءه في نفس الفريق والذين ترتبط بهم مهام محددة للاعب نفسه بطريقة غير مباشرة من خلال الكرة والتفكير الخططي الجماعي أي أن الانجاز للفريق يتحقق بصورة جماعية.[13]

*** تصحيح المقياس:**

1- بعد (التوجه نحو ضبط النفس) يتكون من (18) عبارة منها (15) عبارة سلبية عكس اتجاه البعد و عدد(3) عبارة ايجابية. العبارات السلبية يتكون أرقامها من (7,11,12,17,20,21,28، 38,40,42,43,44,47,51,52)، أما العبارات الايجابية فهي(24,31,37).

2- بعد (التوجه نحو الإحساس بالمسؤولية) يتكون من (18) عبارة منها (14) عبارة سلبية عكس اتجاه البعد وعدد(4)عبارة ايجابية.العبارات السلبية تتكون أرقامها من: (1,3,5,6,8,19,26,29,32,33,35,41,46,50).

أما العبارات الايجابية فهي(14,39,48,54).

3- بعد (التوجه نحو احترام الآخرين) يتكون من (18) عبارة منها (15) عبارة سلبية و عكس اتجاه البعد و عدد(3) عبارة ايجابية. العبارات السلبية تتكون أرقامها من: (2,4,9,13,16,18,22,23,25,30,34,36,45.15.27).

أما العبارات الايجابية فهي(10,49,53).

يقوم اللاعب بالإجابة على الفقرة طبقاً لتوجهه نحو المقياس خماسي التدرج للعبارات الايجابية (أوافق بدرجة كبيرة(5) درجات، أوافق(4)درجات، غير متأكد(3)درجات، لا أوافق(2)درجات، لا أوافق بدرجة كبيرة(1) درجات).أما للعبارات السلبية فتكون(أوافق بدرجة كبيرة(1) درجات، أوافق(2)درجات، غير متأكد(3) درجات، لا أوافق(4)درجات، لا أوافق بدرجة كبيرة(5) درجات).[14]

7-5-الأدوات الإحصائية: المعالجة الإحصائية تمت بواسطة برنامج SPSS(الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) وباستخدام مايلي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمنوال.
- الوسط الفرضي = عدد الفقرات × عدد مجموع البدائل / عدد البدائل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– اختبار T.test لدراسة الفروق بين عينتين مستقلتين حسب الجنس وحسب التخصص الرياضي .

7-6-مجالات البحث:

– **المجال المكاني:**تم إجراء البحث الميداني بمتوسطات ولاية المسيلة بالإضافة إلى الصالات والملاعب التي يتدرب بها تلاميذ أقسام دراسة ورياضة .

– **المجال الزماني:**امتدت مراحل البحث المختلفة من سبتمبر 2012 إلى غاية ماي 2013.

–**المجال البشري:** شمل البحث تلاميذ أقسام رياضة ودراسة بمتوسطات ولاية المسيلة الممارسين للرياضات التخصصية الجماعية والفردية ومن الجنسين.

8-عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث:

8-1-عرض النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على مايلي: مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام دراسة ورياضة يفوق الوسط الفرضي.

جدول رقم(5) يوضح مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى أفراد العينة.

أبعاد التفوق الرياضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الوسط الفرضي
بعد التوجه نحو ضبط النفس	62.94	7.74	%69.93	54
بعد التوجه نحو تحمل المسؤولية	64.97	5.98	%72.18	
بعد التوجه نحو احترام الآخرين	62.47	7.89	%69.41	
المقياس ككل	190.38	21.61	%70.51	162

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية للتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي متقاربة نسبيا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لبعد التوجه نحو ضبط النفس 62.94 وبانحراف معياري 7.74 وبنسبة مئوية 69.93%، وبلغ المتوسط الحسابي لبعد التوجه نحو تحمل المسؤولية 64.97 وبانحراف معياري يساوي 5.98 وبنسبة مئوية 72.18%،بينما المتوسط الحسابي للبعد الثالث التوجه نحو احترام الآخرين يساوي62,47 والانحراف المعياري يساوي 7,89 والنسبة المئوية 69.41%. هي كلها تفوق المتوسط الفرضي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعليه بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل 190.38 بانحراف معياري يساوي 21.61 وبنسبة مئوية 70.51%

ومن خلال نتائج هذا الجدول نلاحظ أن مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى أفراد العينة فاق المستوى المتوسط

8-2-عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية هو:لا توجد فروق في مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لتلاميذ أقسام رياضة ودراسة تعزى لمتغير الجنس .

-جدول رقم (6) يوضح المقارنة بين الجنسين في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة.

الأبعاد	الجنس	العينة(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
التوجه نحو ضبط النفس	الذكور	59	63,93	7,611	2,378	1,99	70	دال
	الإناث	13	58,46	6,983				
التوجه نحو تحمل المسؤولية	الذكور	59	65,22	5,989	0,747			غير دال
	الإناث	13	63,85	6,067				
التوجه نحو احترام الآخرين	الذكور	59	63,27	7,134	1,861			غير دال
	الإناث	13	58,85	10,262				
المقياس ككل	الذكور	59	192,423	15,194	2,36			دال
	الإناث	13	181,153	17,165				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– **بعد التوجه نحو ضبط النفس:** بلغ المتوسط الحسابي للذكور في هذا البعد 63.93 وهو أكبر من المتوسط الحسابي لدى الإناث الذي يساوي 58.46 والانحراف المعياري متقارب لكلا الجنسين، في حين بلغت قيمة ت المحسوبة 2.378 وهي أكبر من ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 وعليه توجد فروق بين الجنسين في بعد التوجه نحو ضبط النفس.

– **بعد التوجه نحو تحمل المسؤولية:** نلاحظ من خلال نتائج هذا الجدول أن المتوسط الحسابي لدى الذكور يساوي 65,22 أكبر من المتوسط الحسابي لدى الإناث الذي بلغ 63,85 في هذا البعد والانحراف المعياري متقارب لكلا الجنسين، وبلغت قيمة ت المحسوبة 0,747 وهي أقل من ت الجدولية عند مستوى دلالة 0,05

لذا لا توجد فروق بين الجنسين في بعد التوجه نحو تحمل المسؤولية.

– **بعد التوجه نحو احترام الآخرين:** المتوسط الحسابي في هذا البعد لدى الذكور هو أيضا أكبر منه لدى الإناث حيث لدى الذكور المتوسط الحسابي يساوي 63,27 وبانحراف معياري 7,134 بينما المتوسط الحسابي لدى الإناث يساوي 58,85 وبانحراف معياري أكبر يساوي 10,262 بينما بلغت قيمة ت المحسوبة 1,861 وهي أقل من ت الجدولية عند مستوى دلالة 0,05

وعليه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في بعد التوجه نحو احترام الآخرين.

– بينما تحصلنا من خلال الجدول السابق إلى أن ت المحسوبة لمقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي ككل كانت تساوي 2,36 وهي أكبر من ت الجدولية وعليه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند 0,05 في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي بين الذكور والإناث.

إجمالا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى0,05 في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي حسب متغير الجنس لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة.

8-3-عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

نص الفرضية الثالثة هو:لا توجد فروق في مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لتلاميذ أقسام رياضة ودراسة تعزى لمتغير الجنس .

-جدول رقم (7) يوضح المقارنة في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة حسب متغير نوع الرياضة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأبعاد	نوع الرياضة	العينة(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
التوجه نحو ضبط النفس	جماعية	45	63,96	7,867	1,440	1,99	70	غير دال
	فردية	27	61,26	7,586				
التوجه نحو تحمل المسؤولية	جماعية	45	65,44	6,469	0,863			غير دال
	فردية	27	64,19	5,092				
التوجه نحو احترام الآخرين	جماعية	45	63,44	7,638	1,357			غير دال
	فردية	27	60,85	8,189				
المقياس ككل	جماعية	45	192.844	16,53	1,69			غير دال
	فردية	27	186,296	14.85				

– **بعد التوجه نحو ضبط النفس:** في هذا البعد المتوسط الحسابي لدى تلاميذ الرياضات الجماعية يساوي 63,96 وهو أكبر من المتوسط الحسابي لدى تلاميذ الرياضات الفردية الذي يساوي 61,26 والانحراف المعياري متساوي تقريبا لكلا النوعين من الرياضة،في حين بلغت قيمة ت المحسوبة 1,440– وهي أقل من ت الجدولية عند مستوى دلالة 0,05

وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين تلاميذ الرياضات الجماعية والفردية في بعد التوجه نحو ضبط النفس.

– **بعد التوجه نحو تحمل المسؤولية:** من خلال نتائج الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى تلاميذ الرياضات الجماعية والرياضات الفردية تقريبا متساويان والانحراف المعياري لدى تلاميذ الرياضات الجماعية يساوي 6,469 أكبر بقليل من الانحراف المعياري لدى تلاميذ الرياضات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفردية الذي يساوي 5,092 ،بينما بلغت قيمة ت المحسوبة 0.863وهي أقل من ت الجدولية عند مستوى دلالة 0,05

وعليه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في بعد التوجه نحو تحمل المسؤولية بين تلاميذ الرياضات الجماعية والفردية.

– **بعد التوجه نحو احترام الآخرين:** المتوسط الحسابي لدى تلاميذ الرياضات الجماعية يساوي 63,44 وهو أكبر من المتوسط الحسابي لدى تلاميذ الرياضات الفردية الذي يساوي 60,85 والانحراف المعياري لدى تلاميذ الرياضات الجماعية يساوي 7,638 وعند تلاميذ الرياضات الفردية فهو يساوي 8,189 في حين بلغت قيمة ت المحسوبة 1,357وهي أقل من ت الجدولية عند مستوى دلالة 0,05

لذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين تلاميذ الرياضات الجماعية والرياضات الفردية في بعد التوجه نحو احترام الآخرين.

كم نلاحظ بأن قيمة ت المحسوبة للمقياس ككل تساوي 1,69وهي أقل من ت الجدولية .

وعليه نستنتج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين تلاميذ الرياضات الجماعية والفردية في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي.

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة تعزى لمتغير الجنس.

بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة تعزى لنوع الرياضة.

9-مناقشة النتائج:

9-1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على: التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي في مستوى فوق المتوسط لدى تلاميذ أقسام دراسة ورياضة.

أظهرت النتائج المتوصل إليها بأن التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة كان في مستوى فوق المتوسط ، بنسبة مئوية بلغت 70,51% وهذا يبن أن تلاميذ أقسام رياضة ودراسة يملكون توجها ايجابيا نحو أبعاد التفوق الرياضي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا متوافق مع دراسة (عباس علي،2006)التي أشارت دراستها إلى أن متغير التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي قد كانت أبعاده متقاربة في مستوياتها لدى لاعبي فرق العينة إلى حد ما.

ويتوافق أيضا مع ما يراه (هولن) الذي توصل إلى أن المتفوقين يتميزون بأنهم جادون ومتكيفون ذاتيا ولديهم قدرة ممتازة على ضبط النفس ويتحملون المسؤولية وهادئون ومسالمون.

"كما يتميز التلميذ الموهوب في هذه المرحلة بالاستقرار حيث تزداد قدرته على ضبط النفس وكذا مشاعره ويتميز بكسب السيطرة على نفسه كما يتصف بالتواضع، وهذا ما يؤكده عمرو أبو المجد وجمال إسماعيل النمكي في أن التلاميذ الموهوبين يتصفون بالتواضع رغم تفوقهم كما كان لديهم الكثير من القيم الحميدة مثل : رفض الغش وقول الصدق".[15]

وبناء على نتائج هذا البحث تبين أن المستوى فوق المتوسط لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي التي تضم أبعاد مهمة بالنسبة للرياضي الناشئ وهذا يعني أنهم يملكون توجه ايجابي نحو النشاط الرياضي ونحو أبعاد ضبط النفس وتحمل المسؤولية واحترام الآخرين وهذا يعتبر مؤشر ايجابي بالنسبة لهؤلاء التلاميذ الرياضيين وعليه يمكننا القول بأن الفرضية الأولى محققة.

9-2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية والثالثة:

تنص الفرضية الثانية على مايلي: لا توجد فروق في مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لتلاميذ أقسام رياضة ودراسة تعزى لمتغير الجنس .

تنص الفرضية الثالثة على مايلي: لا توجد فروق في مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لتلاميذ أقسام رياضة ودراسة تعزى لمتغير ونوع الرياضة.

من خلال النتائج السابقة توصلنا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ رياضة ودراسة حسب متغير نوع الرياضة عند مستوى دلالة 0,05 وهذا يدل على أن تلاميذ رياضة ودراسة يملكون نفس التوجه الايجابي نحو ممارسة النشاط الرياضي وعلى توجه متقارب نحو أبعاد التفوق الرياضي مهما كان نوع الرياضة التي يمارسونها فردية أو جماعية.

وهذا لا يتوافق مع دراسة(الحيالي،2006)التي توصلت إلى: أن لاعبي رياضة المعاقين والألعاب الفردية أكثر اتجاها نحو التفوق الرياضي وأبعاده من لاعبي الألعاب الجماعية ،ويفسر هذا الاختلاف بعدم تماثل العينتين من حيث متغير العمر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي بين الذكور والإناث.

حيث أشارت(عباس علي،2006) إلى أهمية التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي في دراستها من خلال:

"العمل على اعتبار موضوع التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي من الأمور المهمة جدا التي يجب على المدربين إعطاءها الأولوية في عملية الإعداد النفسي للرياضيين وذلك لأنها تضم أبعادا مهمة في حالة تحلي اللاعب بها فانه سيكون لاعباً مثالياً قادرا على إعطاء أقصى ما لديه".

10– الاستنتاجات:

لقد توصل الباحث من خلال دراسته لمستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة الى النتائج التالية:

–مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى أفراد العينة فاق المستوى المتوسط مما يعني ان تلاميذ أقسام رياضة ودراسة يملوكن توجها ايجابيا نحو التفوق الرياضي وأبعاده.

– لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ رياضة ودراسة حسب متغير نوع الرياضة سواء كانت رياضة فردية او جماعية.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي بين الذكور والإناث.

التوصيات:

– العمل على تثقيف تلاميذ دراسة ورياضة وتزويدهم بمختلف المعلومات المرتبطة بممارسة النشاط الرياضي.

– توجيه السلوك يكون أثناء فترات التدريب، وأثناء المراحل المختلفة من المنافسة.

– العمل على امتلاك تلاميذ دراسة ورياضة التوجه الايجابي نحو أبعاد التفوق الرياضي من خلال تصحيح الأخطاء والأفكار السلبية وتعديل السلوك.

– تشجيع تلاميذ أقسام دراسة ورياضة على الجمع بين التفوق الدراسي والرياضي.

– دراسة علاقة الانجاز الرياضي بالمهارات النفسية المختلفة لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع:

(1)–قطناني، محمد حسن(2011).أسس رعاية وتعليم الموهوبين. عمان :دار جرير للنشر والتوزيع.ص60–61.

(2)–محمد حسن، زكي محمد.(2006).التفوق الرياضي .ط1. الإسكندرية :المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.ص19.

(3)–الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية،1993،العدد6.

(4)– أبو طالب،وليد(2003).الخصائص النفسية وعلاقتها بالتوجه التنافسي لدى النشء الرياضي.رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية البدنية والرياضية للبنين.القاهرة.جامعة حلوان.مصر.

(5)–الحيالي، عبد القادر محمود قادر(2006).دراسة مقارنة في التوجه نحو التفوق الرياضي لدى لاعبي الألعاب الفردية والجماعية مع لاعبي رياضة المعاقين. **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**. 5 (4). معهد الفنون الجميلة للبنين. نينوى. العراق.

(6)–عباس علي، عظيمة(2006).السلوك التنافسي وعلاقته بالتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي للاعبين الشباب بكرة السلة. **مجلة التربية الرياضية**.15(2).جامعة بغداد. العراق.

(7)–سعيد، سعيد نزار(2011). المهارات النفسية للاعبي كرة اليد وعلاقتها بأبعاد التفوق الرياضي. **مجلة علوم التربية الرياضية**.4(2). كلية التربية الرياضية. جامعة صلاح الدين – أربيل. العراق.

(8)–علاوي، محمد حسن(1998). مدخل في علم النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.ص209.

(9)–علاوي، محمد حسن(1998). مدخل في علم النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.ص210.

(10)علاوي، محمد حسن(1998). مدخل في علم النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي. ص 208–209.

(11)–علاوي، محمد حسن(2002).علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية. القاهرة :دار الفكر العربي.ص177.

(12)–راتب، أسامة كامل(2000).الإعداد النفسي للناشئين. القاهرة :دار الفكر العربي.ص242.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(13)–عنان، محمود(1995).سيكولوجية التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.مصر . ص95.

(14)–علاوي، محمد حسن، و عبد الرحمن، كمال الدين، وعباس، عماد الدين (2003).الإعداد النفسي في كرة اليد. القاهرة :مركز الكتاب للنشر .ص415.

(15)–أبوالمجد، عمرو، والنمكي، جمال إسماعيل(1997). تخطيط برامج تربية وتدريب البراعم والناشئين في كرة القدم. ج 1.ط 1. القاهرة:مركزالكتابللنشر .ص86.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com